

دورة الرد على الإلحاد في كلمتين للدكتور هيثم طلعت - المحاضرة الثانية

هيثم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد مرحبا بالاحبة في المحاضرة الثانية من دورة الرد على الالحاد في كلمتين. هو المفترض - [00:00:01](#) ان المحاضرة الاولى كانت حول جواب الاسئلة الكبرى الاسئلة الكلية الادلة على الخالق من خلق الخالق وهو كل هذه الشبهات. النهاردة اسئلة تفصيلية للشبهات التفصيلية بالرد عليها ان شاء الله. فطبعا - [00:00:43](#) المحاضرتين تكمل بعضهما بعضا يعني. ما ينفعش نستغني عن واحدة للثانية. في مقدمة او لا بد منها. بعض الشباب يظن انه لما يحضر محاضرة في الرد على الشبهات هو كده ذاتيا يصل لليقين. مجرد ما يحضر محاضرة - [00:01:03](#) ويقرأ كتاب او يجيب عن كل الاسئلة التي على الساحة اليوم هو كده ذاتيا هيصل لليقين. دي اكبر الاخطاء احنا للأسف بنعاني منها ودي المشكلة ان بعض الشباب اللي عنده شبهات بعد شهر شهرين بتأتي شبهات اخرى على ذهنه. المحاضرات دي - [00:01:23](#) والكتب اللي في هذا الجانب او في هذا الملف عموما تدل على اليقين. هذه الكتب وعليكم السلام. تدل على اليقين لكن لا تصل بك الى اليقين. الذي يصل الى اليقين هو انت. والذي يوصلك الى اليقين هو بحثك انت. مش - [00:01:43](#) بحث في الادلة العلمية ولا الرد على الشبهة ولا جواب السؤال وما كل ذلك. البحث يكون بحس وجداني فطري فقط. تبس عن نفسك. دي قضية في غاية الاهمية محاضرات في ملف الالحاد والكتب في ملف الالحاد لا تصل بك - [00:02:03](#) على الاطلاق الى اليقين. لكن تدل على اليقين. تدل على الصواب. الطريق من هنا فقط. اما الوصول لليقين فهو قرار ذاتي تتحمله انت القرار ده قرار بيعتمد على اثارة آآ شعور الفطرة داخلك عبر - [00:02:23](#) تدبر القرآن عبر معرفة آيات الله في نفسك. عبر الخشوع والتذلل لله. عرفت الحق فالزم واخشع وتدبر يكون لك كل يوم ورد تقرأ فيه بعض آيات القرآن تدبر تام. تعرف رسالة الله اليك - [00:02:43](#) ايها الانسان فدي قضية غاية الاهمية علشان بعض الشباب بعد ان ترد على الشبهات وتطمئن نفسه خلاص يصلي معك الصلاة بعد شهر نفس الاسئلة طرحت مرة اخرى من جديد باسئلة اخرى او بطروحات اخرى. فالقضية هنا مش قضية ان الشاب ده كان عنده ايمان وفقده لا قدر الله. لكن - [00:03:03](#) ان القضية كلها هي انه ما وصلش ليقين النفس المطمئنة. يقين النفس المطمئنة لا يكتب ولا بابحاث ولا محاضرات رد على شبهاته وكل لقاء هذه القصص. يقينا النفس المطمئنة ده عند الامي وعند الانسان البسيط وعند المسقف وعند العالم. اليقين ده قرار باتخذه انا - [00:03:23](#) تدبر الخشوع الثاني دي الطريقة الوحيدة للوصول الى يقين نفسي مطمئنة. اما الكتب والمحاضرات وكل هذه القصص فقط تدل على الطريق. والله من هنا انت بس اللي بتدخل هذا الطريق وتكمل فيه للاخر. فدي قضية غاية الاهمية. لان آيات من القرآن الكريم - [00:03:43](#) وفي النفس البشرية من الاف المطورات. وده كلام كل القائمة الزين خاضوا في هذا الباب. ده كلام الرازي والشهرستاني بعد يعني قنوات من البحث ان الذي يدخل مناهج الفلسفة ومناهج البحث والرد على الشبهات والرد على الاسئلة وحضور المحاضرات -

00:04:03

يصل الى معرفة الحق. اما التلبس بالحق والتشبع بالحق فهذا اختياري انا الشخصي كانسان. دي مقدمة كان لابد منها. النقطة الثانية في الرد على الشبهات في رد مجمل ورد مفصل. الرد المجمل في الرد على اي شبهة بالنسبة للملحد قضية في غاية البساطة -

00:04:23

ابسط من كده ما فيش في الرد على الملحد. انه لا مانع لدى الملحد من اي شبهة. قضي الامر. لا مانع لدى الملحد في نظامه الالحادي وفي تصور الحادي من اي شبهة داخل الالحاد لا مانع من اي معصية لانها ليست معصية - 00:04:43
لا مانع من اي جريمة لانها ليست جريمة لان الالحاد يخلي العالم من المعنى والقيمة. فلما تناقش ملحد ما تناقشوش في الرد التفصيلي مباشرة. ده هيجليه يفرح ويكمل معك للآخر. لا انت اول شيء لو سألك مسلا ما ردك على حد الردة - 00:05:03

ايه الرد بتاعي؟ لو لملحد ما المانع من حد الردة ايه المانع؟ ده انت قتلت نفس ايوة ايه المانع برضو؟ انت ارتكبت جريمة ايوة ايه المانع مباشرة على طول لازم تصل معي لمرحلة هو فيها ايه؟ يتوقف عن الاجابة. لان الالحاد بينزر للقيم الاخلاقية على انها اخلاق -

00:05:23

نسبية عالم نسبي. الخير غير متيقن والشر غير متيقن. اذا كل شيء هو حمال او فداخل الالحاد اول اجابة لاي شبهة هي ما المانع. ولزلك القاعدة النهاردة الثانية بتاعتنا في هذه المحاضرة هي قاعدة من - 00:05:43
ده الرد على اي شبهة اي سؤال يطرح ما المانع اصل الدستور بينص على كذا هل الدستور ده مطلق ولا نسبي؟ نسبي ده اقتراح بشري تصور بشري اي شبهة على الاطلاق يجاب عنها الحاديا بكلمة واحدة. ما المانع؟ قضي الامر. انما هذه الاجوبة لمين؟ لمسلم عنده اسئلة.

00:06:03

عنده شبهات -
اما الالحاد فكل شيء فيه بريء اخلاقيا. زي ما فسرنا المرة اللي فاتت. كل شبه الاحاديث ايه؟ بريء اخلاقيا لا صادق ولا كاذب ولا خير ولا شرير العالم كله محايد. العالم كله ايه؟ محايد على المستوى الالحادي. فليس للملحد الحق في ان ينتقد مسألة او يفترض حل اخر

00:06:23

-
مش حقه لا في ده ولا في ده. ده قرار مجمل. الرد التفصيلي اللي احنا بنحكي فيه المحاضرات بتاعتنا وفي الكتب وما الى ذلك. اول سؤال بي طرح النهاردة لماذا لا يهلك - 00:06:43

الله عز وجل الغرب الكافر. هو مش الغرب ده كافر؟ ليه ربنا لا يهلكه واحنا منتصرين؟ مش احنا امة خير الامم مش احنا اعظم امة؟ ليه ربنا ما قالش هذا الغرب؟ ودايما دا السؤال اللي بي طرح في الاعلام. يعني بعض الناس يقول لك طب ما هو الغرب الكافر النهاردة

هو احسن منا - 00:06:53

طب ما الطبيعي يبقى احسن منا. لان اللي بيسأل هذا السؤال لا يعرف سنة الله في خلقه. ولا يعرف تدبير الله في خلقه. الله عز وجل يقول وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون. فاخذتهم الصيحة بالحق - 00:07:13

وليس بالظلم ولا بالبغي. الله عز وجل لما بيهلك امة لا يهلكها لمجرد الشرك. او لمجرد الكفر. دي قاعدة مهمة وده كلام القرطبي في تفسيره ان الله عز وجل يهلك الامم ليس لمجرد الشرك وانما لما يقتترن بالشرك من ظلم. دي قاعدة مهمة - 00:07:33
القرطبي اسر ليها وفسر فيها كثيرا وده مزهر كسير من العلماء ان اهلاك الامم لا يكون بايه؟ بالشرك وحده. وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها ايه مصلحون لو اهل القرية مصلحين ومش بيزلموا حد ولو كانوا مشركين فدل عقابهم عند الله يوم القيامة على

شركهم - 00:07:53

اما الاهلاك في الدنيا فيكون للشرك مقتربا بايه؟ بالزلم والافساد والبغي. والشاهد على ذلك لا ينتهي. يعني اول اول ما نشأ هتلر بعد خمس سنوات ابعد هتلر وابتدت برلين تحولت الى يعني مدفنة عزيمة. دفن فيها الفكر الناس دي كله - 00:08:13
ستالين نفس الكلام ما ان بدأت الثورة الاستالينية وبيت في الحرب العالمية الثانية. الى ان تراجع عن تصوراته اللي هي الاجرامية دي والى ان يعني سنة خمسة واربعين كان توقف خالص عن تطبيق الشيوعية بفكرها السلطوي القتل القمع توقف سنة خمسة واربعين

بعد ما جرب الحرب وهكذا - 00:08:33

يعني كل امة اقترنت ظلما بشرك تجد فيها ايات العجل في الاهلاك. غير ذلك لا. فالله عز وجل يقول فاخذهم الصيحة بالحق ليس بالبغي او بالظلم. فلو نظرنا الى العالم اليوم هنجد ان سنن الله عز وجل في خلقه هي السارية - 00:08:53

نحن اليوم بتخلفنا المادي لم نتخلف ماديا بسبب الاسلام. ولكن هي عقوبة على ترك الاسلام في عقوبة على ترك الاسلام. ده مصدر التخلف المادي. فدي قاعدة مهمة جدا. ان التخلف المادي لم يكن مصدره ترك - 00:09:13

الدين وانما عقوبة على ترك الدين. السؤال الثاني ما هو الفرق بين الشبهة والوسواس؟ بعد الشاب يأتي وي طرح بعض الاسئلة انت مش عارف هل عنده شبهة ولا عنده وسواس لازم انت تفرط وهو يفرق لان شتان بين الوسواس والشبهة - 00:09:33

العلاج يختلف تماما. الشبهة يعني نص ديني انا مش فاهمه. والله النص ده انا مش فاهمه. فدي اسمها شبهة. دي اسمها شبهة. الشبهة قد تكون حديس ضعيف. قد تكون نص قرآني خاص يظنه صاحب الشبهة انه ايه؟ عام. زي الاية الخامسة - 00:09:53

في سورة التوبة اية خاصة بفئة معينة. كزك النص قد يكون مقيد يزن هو صاحب الشبهة انه ايه؟ انه مطلق. فدي اسمها شبهة عدم ضبط النص الديني. مش فاهم النص ده. اما الوسواس فهو فروض عقلية ي طرحها الزهن بلا توقف - 00:10:13

تجيب عن هذه الشبهة كيف يحسبها اخرى. اما متولدة عن الشبهة الاولى او شبه مستقلة. يفضل يكره اسئلته ان هو قاعد حتى من غير ما كانت على ذهنه اصلا ده اسمه صاحب وسواس. صاحب الشبهة لابد ان يجاب. صاحب الشبهة لابد ان يجاب. قد يجاب عن طريق شيخ او عن طريق عالم - 00:10:33

او مع الوقت هينساها. مع الوقت الشبهة تنسى لانها في الاصل سطحية ولو كانت شبهة حتى. يعني شبهة ذاتية تنسى برضو. والشبهة في الاصل ده كزا سبب عدم فهم النص الديني المعصية آآ ممكن يكون برضو آآ اطلاع على المواقع الخاصة بطرح شبهات مواقع

الحادية - 00:10:53

فده بيكون مصدر لايه؟ للشبهة. علاج الشبهة هو زواب الشبهة او مع زمن بايه؟ بتنسى. وما المصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. ما اصاب الانسان بشوبة الا بايه؟ بذنب. من فضل الله انه يعفو عن كثير. وما اصابه - 00:11:13

من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير من فضله سبحانه وتعالى ورحمته. فالشبهة تجاب ضبطها اللي احنا هنذكر امسلة على الشبهات والرد عليها ان شاء الله. اما صاحب الوسواس لو اجبته عن اسئلته انت كده يعني بتعنيه على المرض اكثر - 00:11:33

اكبر بلاء لصاحب الوسواس ان يجد عالم يجيب عن اسئلته. وده اكبر بلاء ليه؟ لانه كده هيصبح جهاز مولد والوسواس هي فروض عقلية لا تنتهي ولا حد لها. دي الوسواس. والنبي صلى الله عليه وسلم في وصيته الى صاحب الوسواس قال صلى الله عليه

وسلم - 00:11:53

فليستعذ بالله وايه؟ ولينتهي. ينسى. ما يحاولش يطرح هذه الاسئلة. لانها ذاتية هتختفي لسن معين هيتوقف هذا العقل عن طرح ايه؟ هذه الوسواس. ذاتيا من غير اي طرح. اما لو اجبته هيعمل ايه بعد ساعة - 00:12:13

نفس الجلسة ممكن يطرح نفس الوسواس مرة اخرى بصورة سانية. هنعرف شاب من سبع سنين تقريبا مع الاخوة ينتقل لآخ يجيب وينتقل لآخر كل ما يدخل علي يديني سؤال اعمل بلوك. مباشرة صدق. لان اول ما دخل علي وعرفت الوسواس قلت له علاجك عند

دكتور نفسي. بالرقية بادوية نفسية - 00:12:33

كيماوية تضبط لك التوتر اللي انت فيه تختفي الامور دي. مركز في الصلاة وفي القرآن بس. واترك كل هذه ايه؟ الوسواس. لانها كلها فروض عقلية تختل في نفس الجلسة من غير حتى هو ما يكون انت حضرت اجابة له هينسى السؤال اللي سألته وهيطرح سؤال اخر.

الوسواس مشكلة كبرى وفي كثير من الناس عندها - 00:12:53

وسواس والخطأ الكبير ان احنا ايه نباحس عن شخص متخصص يجيب عن هذه الوسواس لانه كده ايه هيفرح هو هيفرح على فكرة انه ايه وجد يعني مستعمرة يتغذى عليه بكتيريا وسواس مستعمرة البكتيريا دي. الباحث ده مستعمار عنده - 00:13:13

تتكسر لوحدها عنده. فعلاجي من اول لحظة ايه؟ فليستعذ بالله ولينتهي. وليقل امنت بالله ايه؟ ورسله. في رواية اخرى وليقل امنت

بالله ورسله بس امنت بالله وهو يقرأ القرآن بخشوع ويحافظ على الذكر وقراءة القرآن وينسى كل هذه الوسواس. ففرق شاسع بين -

[00:13:33](#)

الشبهة والوسواس. هل الشبهة موجودة ولا مو غير موجودة؟ الشبهة لابد ان تكون موجودة. وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا ما القى الشيطان فيه امنيته. تمنى يعني ايه؟ تمنى في اللغة يعني قرأ او تلى آيات القرآن. التمني هو التلاوة. وما ارسلنا -

[00:13:53](#)

من قبلك من رسول ونبي الا اذا تمنى القى الشيطان فيه امنيته. اول ما يقرأ الرسول او اي حد يقرأ القرآن ممكن يلقي وسواس اسناء ايه؟ القراءة. فينسخ والله ملك الشيطان. في وسواس دي تختفي لوحدها مع الوقت. فالسمعة الطبيعية تكون موجودة مع قراءة -

[00:14:13](#)

المتدبرة تجد شبهة مع ده مع ده. دائما في الشبهات تعلم ان الشبهات في اصلها كلها سطحية. كلها سطحية ما فيش شروط تستمر. يعني ائمة الاسلام لو قرأت التاريخ الاسلام مسلا للزهبي تجد كلكم سنة في فرقة بتزهر. تختفي الجدارية تزه القدرية - [00:14:33](#) القدرية تظهر فرقة الشيعة تختفي وهكذا فهي عبارة عن فروض تزه وتزول تزه وتزوب وتزوب بايه العودة للنص الديني نفسه.

بالعودة للنص الديني. تزوب الشبهة زاتية. فدايما كن يعني يطرح عليك شاب شبهة دائما - [00:14:53](#)

تلقاها بقلب وصدر رحب مش معنى طرح شبهة يبقى هو في قلبه مرض او هو مريض لا ممكن يكون بيتراحي من باب زيادة اليقين من باب البحث المتعمق لازم الاول افرق الشاب اللي بي طرح الشبهة افرج هل هو طارح شبهة ولا عنده وسواس؟ السؤال الرابع مسألة

[00:15:13](#) العلم -

التجريب المعاصر اللي هو اكبر ايقونة وثنية معاصرة. العلم المادي. انا لا اصدق الا العلم المادي. في صفحة كده اسمها انا اصدق العلم.

هو العلم بس. دي وثنية معاصرة. دي وثنية معاصرة. ده احد اكبر اشكالات برضو الشبهات - [00:15:33](#)

لانه كل الناس دي بيحاكموا ايه؟ لعلم التجريبي. والاصل في العلم التجريبي لدى كل العلماء وفلسفة العلم وانه علم محدود. قاصر غير معصوم عند كل فس كده علم. واصل العلم المد المعاصر هو التكذيب وليس التصديق. وده اصل نظرية كارلوبر. يعني قرن بوبر

[00:15:53](#) تأسست نظريات -

طبعاً هو اكبر فلاسوف علوم في القرن العشرين قرن بوبر. فلسفته كلها بتقوم في العلم على ان الاصل في العلم هو التكذيب وليس

التصديق. يعني العلم يظل آ محض قابلية للنفي ومع الوقت بيزيد قوة بس فالاصل في ان هو - [00:16:13](#)

يكذب النزرية وطلعت الاصل فيها انها ايه؟ خطأ. ومع الوقت اما تصدق او تكذب. مش اللي بيقلوه بعض المعاصرين من العرب

بالاخص اللي هو ايه؟ اصدق العلم هكذا باطلاق. فتصديق العلم باطلاق هو نوع من الوثنية المعاصرة. العلم انتجه انسان - [00:16:33](#)

فالعلم كالانسان قاصر بقصور الانسان فيه نظريات فيه فروض فيه حقائق فيه قواعد فيه اصول كلية فما خدش الفرضية والتخمين

على انها العلم المطلق. لازم انزل العلم المنزلي. فتصديق العلم باطلاق احد اكبر اشكالات الشاب المعاصر - [00:16:53](#)

ولابد ان يهدم هذا الوثن في نفس الشاب اللي بيسألك. دايماً الوسن ده ركز عليه. وثن تصديق العلم باطلاقه. اخر سؤال عند وهو في

الشبهات اللي هنا ده ده سؤال كنا كان بي طرح كسيرا جدا علينا الان عندنا في البشر الابيض والاسود والاحمر والاصفر - [00:17:13](#)

هل يعقل كل هؤلاء البشر ينتهوا في الاخير لام واحدة؟ واب واحد ادي ابو حواء. ده تنوع كبير خالص. عندك فصائل الدم ايه وبني

وايه بي واو. معجون كل دقائق تانية برضه فيها خير اب وام واحدة. فضل السؤال ده انا صدق سئلنا كثير جدا هذا السؤال. لغاية ما

[00:17:33](#) العلماء -

الماديين المعاصرين اسبتوا بالتطور ان كل البشر بينتهوا في الاخير الى امرأة واحدة وهي حواء اسمعوها كده اسم اصطلاحى يا علي.

اسموها حواء ان كل البشر على وجه الارض يرتوي في الاخرة الى ام. واحدة. فدايما - [00:17:53](#)

اتعامل مع الشاب ان العلم المادي زي الانسان قاصر بقصور الانسان. محدود غير معصوم. العلم المادي المعاصر تصديقه باطلاق هو

ثنية معاصرة. مثال على ذلك برضو موضوع نقل رأس انسان لجسد اخر. طبعا الاعلام كله كان بيحكي عليها - [00:18:13](#)

والشبهة الشبهة في ايه اساسا؟ واحد بيعمل عملية نقل اعضاء لكن على مستوى اكبر. انتهى الموضوع. ازاى نقدر نعمل نقل كبد ونقل كلية لكن على مستوى اكبر بينقل رأس الى جزء اخر. ساعتها اول ما القصة دي حصلت كتبت ان ديت شبه مستحيلة طبية. ويستحيل يعملها. ولو عملت تبقى جريمة - [00:18:33](#)

وبالفعل الشهر اللي فات اعتذر عن العملية. لان خيال علمي. بس لما اخذ نص خيالي واطبقه واقعيا. وآآ اعملوا شبهة دي هي المشكلة. دائما خلي عندك قاعدة ان الشبهة لا تكون الا في نص المعصوم مقابل قاعدة كلية كبرى في العيد - [00:18:53](#)

ما خليش شبهة في نص حمال اوزو امام تحميل علمي دي مش شبهة ده اسمه لعب واسمه آآ حتى لا قرية بتسميها بل هم في شك يلعبون اسمه شك اللعب اللي هو اخلي نص حمال اوجه في مقابلة فرضية علمية - [00:19:13](#)

ده اسمه لاعب الشبهة متى تكون شبهة لما يكون امامك قاعدة علمية كبرى يعني قانون علمي مسلا او نزرية مصدقة بتصديق كبير في مقابل نص قرآني او سنة صحيحة مباشرة. دي اسمها شبهة. ساعتها باحسن جواب. فمسألة - [00:19:33](#)

طبعا انا بدي امسلة علشان نعرف الناس ازاى نرد على الشبهة باجمالي. لما يأتيك واحد يقول لك ازاى تنقل رأس انسان جزء اخر بتاع روسيا ده. فدي ما هياش اصلا شبهة. لان اولاه ده نقل اعضاء على مستوى اكبر. سانيا الروح غيب - [00:19:53](#)

ليست مسلا زلم مستقر في الانسان مسلا مش مسألة غيبية اساسا. والنقطة الاخطر من كده ان هي طبيا شبه مستحيلة طبعا لاسباب كنا فسرنا فيها قبل ذلك وما فيش ولا ولا حاجة النهاردة عمل لنا نزرع نخاع في القصص دي. لكن القضية طبعا زي ما انا زكرت ان

يستحيل تجرى لانها تكون جريمة متكاملة الاركان - [00:20:13](#)

بالفعل من شهر اعتذر عن صاحبنا اعتذر عن العملية. الشبهة دائما تكون نص صريح مقابل قضية علمية مسبته. من ضمن الفروض في ذلك مسألة سن السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها. لحظة زواج كان عندها كم سنة - [00:20:33](#)

طب ده نص صريح ولا مش صريح؟ سورة الغير سابت لكنه ليس مرفوع. كل الاحاديث لذللك قطعية الثبوت مش هزار فيها اللي في البخاري ومسلم لكنها قطعيا غير معصومة لانها كلها ايه؟ موقوفة - [00:20:53](#)

فدايما تحيل الملحد لعقله مش نصك انت الديني. يعني نصي انا اديني طبعا ده حديس صحيح. ولازم اقول له ده حديس صحيح فعلا. لكن مين اللي زكر هذا الحديس السيدة عائشة موقوفة عليها ليست اية قرآنية وليس حديس نبوي وهي بالاجماع ليست

معصومة فده اول رد. الرد الثاني الاهم من ده اللي هو - [00:21:13](#)

المفروض قبل ذلك هو ما المانع الحادية من زواج القاصرات؟ والنهارده في الاعلام كله بيحكي على زواج ايه؟ القاصرات اول اجابة لاي علماني يطرح هذا السؤال هي بل مانع علمانيا او الحادية بعد كده نفصل براحتنا ان ما فيش في امريكا - [00:21:33](#)

اللي هي قمة العلمانية المعاصرة سن محدد. للزواج ما فيش سن. في امريكا لسه قارئة الخبر ده من كم يوم مية وعشرين الف ميتين الف حالة تزوجوا زواج قاصرات من سن عشرة خمستاشر سنة. في الكبسة اللي فاتوا في امريكا وحدها. لان ده مسموح به

عندهم - [00:21:53](#)

كان عندنا من ساعة مؤتمر السكان سنة الف تسعمية اربعة وتسعين اللي حصل في القاهرة في مصر. المؤتمر ده كان بيهدف الى التقرير عدد السكان باي طريقة عدد السكان فاتخذ زواج القاصرات زريعة لهذا الباب لكن الباب في اصله مش قضية زواج القاصرات

في الاصل هو ايه - [00:22:13](#)

ان الزواج عندنا في الاسلام لو كانت ابنة العشرين ويحدس لها ضرر من الزواج يحرم زواجها. لا ضرر ولا ضرار ممكن يكون عندها عشرين سنة عبيطة. لو تكون بيت صح ولا غلط؟ بالقضية في الاسلام مش بالسن. القضية في الاسلام هو بالاطاقة تطبيق اقامة بيت -

[00:22:33](#)

يجوز بقى النكاح ايا كان السن. بالقضية هي في الاطالة لا ضرر ولا ضرار. لو عندها عشرين سنة ولا تعرف كيف تقيم بيت لا يجوز ايه؟ تزويجها. وده اصل كبير لازم نركز عليه. والاسلام بيشرط مع السن حاجتين اتنين - [00:22:53](#)

موافقة البنت وقبول الولي. لانه هيكون واعى وعارف مصلحتها. وشرط سالت الاشهار. ليه؟ علشان هيكون الانسان حريص لم يشر

زواجه انه يتزوج بايه؟ بانسان كفاء له ومكافئ له فدي الحكم كلها علشان يكون زواج مستقر وطبيعي ويجري بالعرف بتاع المجتمع نفسه اللي انا عايش فيه. طيب هل الدين يعوق التقدم العلمي - [00:23:13](#)

ده سؤال ايضا يطرح في الاعلام بكثرة هذه الايام انا بركز دايما في الاسئلة بتاعة العلمانيين. هل الدين يعوق التقدم العلمي؟ طبعا السؤال ده احد في اسئلة اللي بعتبرها انا كارسية. سؤال كارسى. لان العصور الوسطى في امريكا في اوروبا بدأ سنة كم تقريبا؟ ربيعمة - [00:23:43](#)

سنة وسبعين ميلادية. بداية العصور الوسطى المظلمة بدأ الجهل والتخلف ينتشر في اوروبا سنة ربيعمة سبعة وستين وسبعين ميلادية لما دخلوا جيرمان روما. ولحزة النهاية بتاع العصور الوسطى سنة الف ربيعمة ثلاثة وخمسين - [00:24:03](#)

اللي هي السنة اللي حصل فيها ايه؟ دخل الاسلام قلب اوروبا. فتح القسطنطينية. محمد الفاتح. سنة الف ربيعمة كام؟ ثلاثة وخمسين. اول ثم دخل الاسلام قلب اوروبا انتهى العصر المظلم اصبح عصر ايه؟ العلم والانوار. فلما تقول لي النهاردة ان الاسلام او الدين مصدر للتخلف العلمي دي كارسية. تاريخية - [00:24:23](#)

قبل ان تكون كارسية منطقية او كارسية دينية. فالاسلام ما ان دخل اوروبا حتى انتهت العصور المظلمة وبدأت عصر الانوار وعصر العلم وعصر البحث العلمي الاسلام قدم علماء لكوكب الارض حصريا من سنة ستمية لسنة الف ومية هجرية - [00:24:43](#)

حصريا ما كانش فيه علماء على وجه الارض الا علماء الاسلام. في الجبر وفي الفيزيا وفي الصيدلة وفي الطب كانوا كلهم علماء اسلام. بعد الف ومية من هي بدأ المسلمين يشتركوا مع غيرهم في ايه؟ في الحضارة. لكن طوال خمسمية سنة كاملة كان الاسلام هو اللي يقدم العلماء. كتاب الراصد - [00:25:03](#)

الطب فضل ستميت سنة ودرس في اوروبا. والمرجع الوحيد في اوروبا. فلما تصف الدين انه انه مصدر تخلف ده تصور كنسي غربي تصور كنسي غربي. بيقارن بين فكرة الدين بفكرة المطلق العام. الدين يبقى اي دين خلاص. القضية تختلف تماما بين الاسلام وبين - [00:25:23](#)

من غيره من الديانات. الاسلام هو الدين الوحيد الذي انشأ حضارة. الحضارة الاسلامية. الدين الوحيد الذي انشأ حضارة. باكو الحضارات كلها هي احتضنت بيانات الحضارة الغربية الحضارة الهندية الصينية هي حضارات احتضنت ايه؟ ديانات. اما الدين الوحيد الذي - [00:25:43](#)

ببأسس حضارة هو الاسلام. فلما واحد يطرح سؤال تخلف علمي او تقدم علمي ويربطه بالاسلام ده نوع من انواع اما الجهل التام وان الخبز الطويل طبعا. طيب السؤال مهم خالص وده ايضا ييطرح في الاعلام وفي النت - [00:26:03](#)

عن الشخص النباتي الشخص النباتي يقول انا لا استطيع ان اؤذي حيوان انا بصراحة لما اكل حيوان بصراحة باذيه فانا هاكون نباتي وانا كنت مرة في فيصل وكان فعلا يعني مع احد هؤلاء الشباب فكان في تونة. فاتفصل كل فقال لي مستحيل اكل تونة - [00:26:23](#)

لان دي كانت انحاء انا باكل نبات بس. فانا سألتة سؤال بسيط بتغسل ايديك؟ ايوة طبعا. يبقى انت اذا بتدمر منزومة حياتية عملاقة. انت في كل غزة دي بتموت مليون البكتيريا. صدم فقال لي طب انا لو ما غسلت يدي ايدي هموت. طب والمشكلة ما تموت. ما - [00:26:43](#)

وفاتك انت هتنقذ بها شوف كل يوم كام مرة تغسل ايديك في كم مرة في الاف المرات في مليارات البكتيريا على اللي حاصل له؟ ما تموت انت ايه المشكلة؟ فهو هنا اصبح عنده مشكلة - [00:27:03](#)

انه بيواجه نفسه. فمسألة الانسان النباتي ده علشان ما يأزيش حيوان. ده اول متناقض مع نفسه. ثاني التناقض. سانيا قصة الحيوان والايداء والالم الجهاز الادراكي عند الحيوان برحمة الله عز وجل وبفضله غير الانسان اطلاقا في - [00:27:13](#)

بين الانسان والحيوان مفاوز في مسألة الجهاز الادراكي. الجهاز الادراكي عند الحيوان ابسط بكسير جدا من الانسان يعني حتى في كتاب اسمه والكتاب ده طبعا ده عالم حيوان هو اللي كاتبه بيزكر فيه ان - [00:27:33](#)

فكرة قتل الفريسة او موت الفرائس هو قضية ليست مؤلمة بالكلية كما نتخيل. لان الحيوان لا يملك جهاز ادراك استرجاعي يعني ايه؟

مش بيخزن ذاكرة الالم زي الانسان. والالم عنده ذاتي ووقتي. ذاتي هو ايه؟ ووقتي - [00:27:53](#)

في اللحظة وأني ومع ان نأني وذاتي ووقتي الا انه لا يخزن الذاكرة وهو اقصر واضعف بكثير جدا مما نتخيل. فالقضية دي ايشا غيرت التصور عند هؤلاء ايه؟ النباتيين. بدأ يظهر لهم ان القضية مش زي ما احنا ايه متخيلين. وان الكائن الحي عموما غير -

[00:28:13](#)

انسان جهازه الادراكي لا علاقة له من قريب او بعيد بالانسان. الانسان بيخزن الالم. ويسترجع الالم متى اراد. وعنده حاجة اسمها حتى اللي هي الخلايا المنوية اللي هي بتسترجع الالم وتتشعر الالم. الحيوان ما عندوش كل هذه الشعورات. ومع كل ذلك ايشا الاسلام -

[00:28:33](#)

يوصينا وصية كاملة بالرحمة بالحيوان والشاة ان رحمتها حديس النبي عليه الصلاة والسلام رحمك الله وان رحمت وان رحمت زريحة عصفور يرحمك الله يوم القيامة. واذا قدرت فاحسنوا القتل واذا زبحتهم فاحسنوا ايه؟ الذبح. فالقضية في الاسلام برحمة الله عز وجل

ايضا - [00:28:53](#)

قضية ايه؟ رأف ايشا بالاخير في الكائن الحي ايا كان ولو حتى كان نبات او شجرة. والقضية الاهم من ده كله ان النبات ايشا ايه كاين حل. ما النبات كائن حي واكتشف مؤخرا ان عنده جهاز ادراكي ايشا هو الاخر. فالنباتيين دولا طبعا يعني - [00:29:13](#)

كان المفروض هذا الكلام يقال ان القرن فات قبل الابهاس الخاصة جهاز الادراك وقبل لكن لما يفضلوا على هذا الكلام القضية عندهم مش قضية رحمة وكما يعني بيروجوا يعني. بعض الملاحظة سؤال اخر ده. بعض الملاحظة يقول هناك بعض الاحافير البشرية عمرها

اكثر - [00:29:33](#)

من عشر تلاف سنة احافيد بشرية هياكل عظمية للبشر يعني عمرها اكثر من عشر تلاف سنة كيف هذا الكلام وعمر البشر حوالي ست او سبع تلاف سنة. كيف نرد على هذا الكلام؟ طبعا ده ايشا تصور كنسي. وانا لسه امبارح سامع واحد من خلفية - [00:29:53](#)

اول امبارح تقريبا من خلفية اسلامية بيقول كيف يقال كذا وكذا وعمر البشر ستلاف سنة طبعا هو لانه تربى في مجتمع اخر المجتمع الاسلامي تخيل ان عمر البشر كم سنة؟ ست الاف وسبعة ريال. المجتمع المسيحي الغربي واليهودي المعاصر بيؤمنوا بفكرة -

[00:30:13](#)

كده اسمها الارض الفتية الارض الفتية. يعني ايه الارض الفتية؟ يعني الارض الشابة. يعني عمر الارض ست الاف سنة او سبع تلاف سنة بس. ده عمر الارض. عمر البصر نفس الكلام. وادم حاسوب السنة اربع تلاف واربعة قبل الميلاد. ادم عليه السلام اربعتلاف واربعة

قبل الميلاد. في عمر البشر عندهم كم سنة - [00:30:33](#)

طبعا عن طريق حساب اعمار الانبياء في العهد القديم. حزب اعمال وهم يعني. لكن في الاسلام عندنا كل هذا ايه؟ بلا قيمة. كل هذا غراب قال ابن حزم ابن حزم ده ولد سنة تلتماية اربعة وتمانين هجرية يعني من الف سنة. قال ابن حزم رحمه الله وده كلام ابن حزم -

[00:30:53](#)

من قال في ذلك سبعة الاف سنة او اكثر او اقل فقد قال ما لم يرد فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظ تصح قال قوم ليس عليه شيء في الاسلام. بل ورد الامر بخلاف ذلك. بل للدنيا امر لا يعلمه الا الله عز وجل. ما اشهدته - [00:31:13](#)

خلق السماوات والارض. احنا ما شفناش سنة كم ربنا خلقنا؟ خلق السماوات والارض. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انتم في الام قبلكم الا كالشعر السور الاسود او كالشعر السواد في الثورة ايه؟ الابيض. فاحنا في من قبلنا من الامم شيء لا يذكر. حتى في القرآن

الكريم لما انا بقراً القرآن - [00:31:33](#)

تجد فيه ان الكلام عن اعمار ساحقة. وعادوا واثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك ايه؟ كثيرا. قرون بين الامم جدا ففكرة فكرة انك تطلع شبهة من التوراة دي مش شبهة عندي. ما تقراش القرآن قراءة توراتية. ولا تقراً الاسلام قراءة - [00:31:53](#)

كنسية غريبة قراءة الدين تكون قراءة ايه؟ من الدين نفسه. لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر الكون ستلاف او سبع تلاف وكل هذه القصص فدايما والملاحد او صاحب الشغل بيطرح الشبهة دايما تشوف ايه الخلفية بتاعة الطرح بتاعه ودائما ملاحية العرب

الغرب بلا تركيز. السؤال ده يطرح كثيرا جدا. كيف عندنا عمره ثلاثين الف سنة؟ وانتم تقولوا ست الاف سنة. كثير جدا يطرح هذا

سؤال اخر وهو ان القرآن لو ذكر لنا مسلا - 00:32:33

او او الحمض الاميني او الانسولين او المسافة بين الارض والمشتري بالمتري كان نص اصبح ايه قاطع قدمناه لاي كافر وايه؟ واضطر ان يؤمن. صح ولا غلط؟ ده سؤال كسلان يطرح حتى ان سام هاريس وهو رأس الاتحاد المعاصر - 00:32:53

طرح هذا السؤال بالضبط. قال لو ان كتابا مقدسا قال لي بعدد الكتب في الكونجرس الامريكية في المكتبة نفسها دي مسلا عشرين الف كتاب كسر مسلا امنت انه كتاب الهي لان ما فيش حد من الف سنة كان يعرف ان في مكتبة تكون الكونجرس ولا يكون فيه عدد الكتب دي. فالكلام ده بيبين ان عقول هؤلاء - 00:33:13

على قدر ما هم يعني قامات في الاتحاد هي عقول مضحكة. لان الدين لا يطلب منك هذا الايمان الاجباري اه والله صح ده خلاص هضطر اقوم انا كده خلاص مضطر اقوم. لا يا حبيبي. الايمان لا ينبنى على الجبر. انا مضطر اقوم الليل. ده الايمان يقوم على اعمال العقل. والتفكر - 00:33:33

النص الديني والعقل والنفس والافاق. على اساس كده اقر ان انا اؤمن. لو عايز اكفر هذه الشبهات خليني اكفر. فاصل النص الديني لا يقوم على الصبر وانما يقوم على التكليف بالعقل والنز والسمع. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - 00:33:53 اعترفوا بذنبهم. فهنا فكرة ان الله يأتيني بمثال اضطراري للايمان هذا ليس غاية رسالات ما هواش غاية الرسالة. ما هو لغاية الرسالة كده. ولو شاء الله لايه؟ لا يمل من في الارض. لو القضية ان كل يوم حتى اصلا ما يأتيك ايه؟ هذا النص او - 00:34:13

المعجزات فالنص الديني يقوم على ادلة كلية كبرى تقنع العقل وتقنع النز وتقنع التفكير والسمع انا اعمل عقلي عشان اخش فين؟ في اليقين. ده اللي احنا ذكرناه في اول المحاضرة. ان الادلة تدل على اليقين. لكن لا توصلني جبرا الى ايه - 00:34:33

اليقين الذي يوصلني هو نفسي انا اللي اصل نفسي مطمئنة واصبح نفسي مطمئنة بقراري بتدبر القرآن بالاذكار بالصلاة ده اللي وصلني لمرحلة النفس مطمئنة. اما الادلة والله ولو مليار دليل. لن يصل بانسان الى نفسه مطمئنة. ولكن دليل واحد - 00:34:53

مع انسان صادق يصل به الى يقين النفس مطمئنة. فالقاعدة دي في غاية الاهمية. ان الادلة الدينية ليس الغرض منها جبر على الايمان. وانما الغرض منها ايه؟ معرفة طريق الايمان. دي الغاية من الادلة الدينية. فده سؤال مضحك - 00:35:13

لانه بينبني على مغالطة. وهي ان الله يجبرني على الايمان. الله لا يجبر على الايمان. الله يجعلك مخير. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. فانا عندي سبيلين. عند سبيل الادلة الكبرى اللي هي بتخليني اؤمن. وعندي طريق ان فيه شوية شبهات مزينة وفيه شوية شهوات. وده طريق سهل برضو. لان - 00:35:33

الانسان مكلف مخير بين ايه؟ طريقين. وهديناه ايه؟ النجدين. فانا عندي نجدين وانا اللي بختار. فليس في الايمان ما بالادلة ولا بالشبهة بفضل الله عز وجل. وانما انا اللي بكرر الايمان او الكفر. سؤال اخر هل يمكن - 00:35:53

ان نكتفي بالعقل يعني هل الانسان بعقله وحده يصل الى الله عز وجل؟ ده ايضا سؤال بي طرح بكثرة بالخاص عند الربوبي هو الشخص الذي يكفر بالاديان ويؤمن بالله. يقول لك انا بعقلي الله العقل وحده لو - 00:36:13

كعقل مجرد باتفاق البشر هو محدود. باتفاق البشر هو غير معصوم. باتفاق البشر العقل قديم يتصل بالانسان الى عبادة الوصل. ما هو الوصل اللي بيكون انا عاقل. وبعقله وصلت لعبادة الوسم. بالعقل وحده والانسان قد يوثم - 00:36:33

وقد يلحد وقد يوحد. لان العقل ليس لديه اه امتيازات الوصول للغيب. معرفة الغيب هي حصرية على الدين. لكن العقل يميز. العقل مهمته التمييز. وليس الوصول لذاته. فدائما حتى نقول ان العقل - 00:36:53

سابق وليس سائق. العقل له اصدقاء ولا يميز بين ده وده. انما العقل نفسه مش هياخدني من ايدي ويوصلني لغاية ايه؟ اليقين الضبط التام. لان انا ممكن بعقلي اصل لنتيجة معينة. بعد سنوات وبعد قراءة واطلاوع وخبرة اصل لنتيجة اخرى. ده طبيعي. فالعقل باتفاق -

عقلاء غير معصوم. وهو ايضا ايه؟ محدود. فالعقل في ذاته لا يكفي لانه لا يملك عتاد معه من الخرافة ولا يملك عتاد يمنعه من اي تصور. توحيد وثنية الحاد. العقل ينفث على ما لا حصر له - [00:37:33](#)

تصورات الخيالات والالوهام والحقائق. لكن العقل يميز بين الحق والباطل اذا ظهر اذا ظهر الدين وظهر السحر لا والله ده دين وده سحر. زهر دينه الالحاد ده دين وده الحاد. فمن نعمة الله عز وجل الدين والعقل معا. اما العقل وحده - [00:37:53](#)

محايدا ولا معصوما ولا مطلقا. مسألة الفرقان الحق. سمعتم عنه طبعا ده في التسعينات امريكا حاولت عبر بعض المتنصرين انها تعمل كتاب يضاهاى ايه؟ القرآن الكريم فعملوا كتاب زي مسيلمه الكذاب بالظبط. كتاب يضاهاى بصورة مضحكة. سموه فرقان الحق. بعض الناس يقول لك طب انت اديني الطريقة - [00:38:13](#)

اللي بيتحدى ايه؟ القرآن. علشان ما يكونش اضحوة زي ابو سلمة كذاب. القرآن الكريم فيه تحديه يطلب منك نسق لغوي ابداعي. يدخل لها مباشرة. صورة من مثله. صورة بنفس الثورة - [00:38:43](#)

بلاغية التي قام بها القرآن. لغة العرب تلت حاجات شعر ونثر وقرآن. لغة العرب اما شعر او نثر او قرآن. القرآن عمل سورة بلاغية في اللغة. ادخل فكرة في اللغة لم تكن في الازهان - [00:39:03](#)

اصبحت اللغة العربية ليست فقط شعر ونصر وانما شعرها ايه وقرآن. فالمطلوب نسق نسق ثوري بلاغي في اللغة العربية ويحمل ايضا في طياته مش كلامه بس كده برضو ويحمل في طياته مدى معرفي. والله بيديني معلومة بيديني هو ده التحدي - [00:39:23](#)

مش التحدي ان انا امسك الموناليزا دي واروح انسجها. انا متحدى المالبزي عملت زيتها. ده اسمه ايه؟ لعب عيال. محاكاة انا باحاكي انما اطلبه ايه؟ نسق ثوري جديد في اللغة العربية يضاهاى القرآن الكريم. الى هذه اللحظة لم يدخل في اللغة الا ثلاث حاجات دول. الشعر ونثره ايه - [00:39:43](#)

والقرآن من ساعة التحدي ان يأتوا بسورة من مثله ولم يستطع احد ان يأتي بايه؟ بنسق جديد يدخل به تحدي ايه؟ في اللغة العربية فشرت التحدي ثلاث حاجات ان يكون نسق ثوري في اللغة وان يكون بحبكة بلاغية - [00:40:03](#)

وان يؤدي معنا معرفة. اتيت بذلك يبقى انت ايه؟ دخلت التحدي. غير ذلك طبعا هيكول كل صور محاكاة مضحكة زي مسيلمه وفوقان الحق وكل هذه الخيالات مسألة التطور هل هو نظرية علمية؟ ولا فرضية ولا قانون علمي؟ احنا - [00:40:23](#)

هذه الاجابة مرة الفاتنة بس ايه؟ بتبسيط. التطور مظلة واسعة. داخلها حقائق وفروض ونظريات. المشكلة بيننا وبين التطوريين في الفروض بس. المشكلة بينا وبينهم في ايه؟ في الفروض فقط. اما القواعد - [00:40:43](#)

نظريات في اغلبها لا اشكال فيه لا شرعا ولا علما. مش في الكلية ما فيها مشاكل خالص. المشكلة بيني وبينهم في ايه؟ تطور النوع. تطور النوع. انتقال نوع اه هي دي المشكلة اللي بينا وبين ايه؟ دعاة التطور. سنة الف تسعمية خمسة وتمانين مايكل دانتون استاز الوراثة عمل طبعا دا القادري ملحد - [00:41:03](#)

عمل كتاب اسمه تطور نظرية في ازمة. التطور النزرية في ايه؟ في ازمة. والله انا ببحسي في علم الوراثة وجدت ان الكائنات الحية على وجه الارض بينها وبين بعضها برازخ حقيقية. هنا سديات هنا - [00:41:23](#)

هنا طيور هنا برة مائيات. كل منزومة مستقلة تماما. وكل منزومة لها خصائصها الخاصة بها. وتدل على ذلك بكثير من ستر في الكتاب بتاعه بعد ثلاثين سنة الفين وخمستاش من سنتين بس فاتو عمل كتير تاني اسمه التطور نظرية لا تزال في - [00:41:43](#)

عرض ابحاس اخرى وزكر في كتابه ان الاشكالات التي طرحها من ثلاثين سنة لغاية النهاردة بلا حل ما هو ده الادري مش هنقول مسلا بخلفية دينية او ما الى زاته ملحد. في كتابه الاخير ده اللي عمله من سنتين طرح قضية في غاية - [00:42:03](#)

الخطورة اللي هي الايفوديفو حاجة اسمها افوديفو طبعا ديت دي ثورة علمية الان معاصرة ده من تطور النوع تطور الاعضاء تطور العضو. احنا نتوقف ولو قريبا عن تطور ايه؟ الحديث عن طور الانواع وانتقال كائن لكائن اخر. احنا نحكي الاول في تطور -

[00:42:23](#)

الاعضاء كيف لريشة ان تتحول لشعرة؟ كيف لزعنوفة ان تتحول ليد؟ مش هذا التطور كيف يتحول لزهرة مغلقة البزور. فدانتون في

المسألة دي اكتشف ان كل الامثلة المطروحة بلا اي تصور تطوري دي كلها كائنات مستقلة. اما زعنفة او يد اما ريشة او شعرة. الزهرة او صمود - [00:42:43](#)

ما فيش اي فكرة توحى بتطور فعمل كتابه الاخير اللي هو التطور النكري لا تزال في ازمة وطرح اشكالات على مستوى اكبر بكثير وهي اشكالات ايه اسمها الايفو ديفو ده بحس خطير جدا مع ان هذا البحث او هذه النظرية ما طرحت الا لعلاج هذا الموضوع. التطور على المستوى العضوي - [00:43:13](#)

وعلى مستوى الاعضاء لكن بالفعل سبت ايضا ان الموضوع بيتسع يتسع الخرق على الواقع كل ما يحاولوا يبחסوا عن علاج يكتشفوا ان الداء بيستفحل اكثر. فهنا الاشكال اللي هو انتقال نوع الاخر. اما باقي قضايا التطور كلها كلام وشح فيها اصلا - [00:43:33](#) ان فيها فعلا حقائق وفيها اصول علمية وفيها قضايا وفيها مسائل بتدرس مسائل ابحاس. اما انتقاده الى نوع ما زال في اطار فلسفة تأويلية ما زال في اطار الحكاوي بتاع قبل النوم. بيحكي انتقال دالدا ما زال في اطاره الفلسفة التأويلية وحكمة قبل النوم. اما ان يدخل ميدان البحث - [00:43:53](#)

علمي كان كله توقف خلص الموضوع على كده. يعني واحد استاز وراصة هيستحي ان هو يكتب في هذا الباب. وكسير من المتأخرين نشر كتب في هذا الباب منهم ملاحدة زي كتاب آآ خطأ داروين بتاع ناسوب الميريني ده كان يقول حتطوري ويجد ايضا الاشكال في النظرية فكتب كتابه الخاص - [00:44:13](#)

ان التطور ايضا يعاني من اشكال في قلب الانتخاب الطبيعي. طرحناه قبل ذلك في محاضرة سابقة. ليس يعني من الداعي ان احنا نعيد هذا الكلام والآخر وهو هل مخترع المسلمين كانوا ملاحدة؟ ده سؤال بيطرحة الملاحدة كثيرا. هل ابن سينا والفرايبي - [00:44:33](#)

ابن رشد و اذا بدنا حيان وكلنا لان انت دايم لما بتحكي عن علماء الاسلام يقول لك هؤلاء كانوا ملاحدة. طعن المسلم ايه بتمر عليه قضية هيتوقف عن ان حديس عن سورة ايه؟ الاسلام العلمية القديمة. لكن لو بدأ يقرأ ويستعيد هذا السؤال المضحك - [00:44:53](#) ان الفلاسفة والعلماء كانوا ملاحدة. يكتشف ان هو كان امام شخص مهرج. لانه لم يوجد كما ذكرنا من قبل. ملحد واحد في تاريخ الاسلام وفي تاريخ العالم قبل القرن الثامن عشر. ما فيش ولا ملحد. وانما كان حديس ائمة الاسلام عن الحاد هؤلاء مش الحاد اللي هو الانكار - [00:45:13](#)

وانما اخطأ في ايه؟ في العقيدة. خطأ في الصفات. زي ابن سينا مسلا. ده كان بيؤمن بالمعاد الروحاني يعني يوم القيامة الناس يبعثون بارواحهم لا باجسادهم. متأسف بالفلاسفة في هذا الباب. وكان بيؤمن بكيت لغاية ما في اخر عهده كما قيل - [00:45:33](#) انه تابع عن هذا التصور لان التصور طبعا مغلووط. تصور سخيف طبعا. فالناس يبعثون بالارواح وايه؟ والاجساد. هو كان متخيل ان الانسان بيبعس بايه؟ بالروح ولو حتى ظل على هذا التصور هل ده ملحد؟ بيؤمن بالبعس. فالقضية عند بعض المتقدمين اخطاء في العقيدة وليس الحاد - [00:45:53](#)

معناها المعاصر الذي هو انكار الصانع. انكار الصانع كمصطلح يعني الحاد لم يزهر الا مؤخرا. انكار الصانع كمصطلح بمعنى اللحاد لم يزهر الا مؤخرا وانما الحاد القدامى هو الحاد ايه؟ خلل في العقيدة او في بعض التصورات الایمانية - [00:46:13](#) عندك مسلا بروزد ده كان فقير مالكي من فقهاء المالكية وابن رز صاحب كتاب فصل المقال فيما بين الحكمة والشریعة من اتصال ملحد وابن رشد كان من عمالقة الفقه المالكي فهو تصور طبعا مضحك لكن وجود اخطاء عندهم كان آآ - [00:46:33](#) طبعا ده مائة قرآنية يلحدون في اسمائه اللحاد والميل. يميل في بعض الاسماء والصفات بدل الاسماء والصفات او في بعض العقائد عام. الطريق السلفي فده اسمه الحاد بمعناه القديم وليس معناه ايه؟ المعاصر. فالمسلم لازم يفرق حين يطرح صاحب الشبهة شبهته عما يتحدس - [00:46:53](#)

اي محتوى زمني يتكلم؟ سؤال اخر وهو هل الاسلام حكم ديني سقراطي؟ هل الحكم الاسلامي حكم ديني السقراطي لان ده بي طرح كثير جدا في المناظرات المعاصرة. منازرة هل الاسلام دولة مدنية ولا دولة ايه؟ دينية. نفس - [00:47:13](#)

قصة الملحد بينقل من الفكر الغربي فكرة ان الحكم الثيوقراطي الديني يعني الله هو اللي بيحكم. يعني الحاكم لو قال كذا ما يعقد على الارض يعقد فين؟ في السماء. وكل قرارات الحاكم هي قرارات ايه؟ الهية. دي مش في الاسلام. الحكم الديني في الاسلام هو ان -
[00:47:33](#)

حاول الحاكم ان يطبق ايه؟ الدين باجتهاده. لذلك لما بعس معاذ ابن جبل الى اليمن قال النبي صلى الله عليه وسلم له ايه؟ اذا اردت ان تنزلهم على حكم بسم الله فلا تزيل حكم الله. لانك لا تدري اصبحت فيه حكم الله ام لا؟ انت مش عارف هل طبقت حكم الله عز وجل فيهم ام لا؟ ولكن انزلوا - [00:47:53](#)

على ايه؟ على حكمك. فالحاكم في الاسلام يصيب ويخطئ. وليس ممسوح من قبل الله وليس طبقة مفرزة من عند الله لا طبعا الحكومة الاسلامية ليست حكومة سقراطية. الحاكم يحاول ان يطبق ايه؟ الدين. وليس هو ذات الدين كما في الغرب. الغرب في الكنيسة - [00:48:13](#)

كان قبل طبعا السورة الصناعية كان عندهم الحاكم هو ايه؟ هو الدين. نفس الدين. اما في الاسلام فهو يحاول ان يطبق الدين ليس فيه حكم ديني ثيوقراطي. وانما وليس حكم مدني طبعا. حتى انا بسميه حكم ايه؟ مدني. لا هو ديني ولا هو مدني. ولكن -
[00:48:33](#)

هو يحكم بالدين باجتهاده هو فقط. وان اخطأ فهو ايه؟ المخطئ وليس الدين. وعليكم السلام فالحكم الاسلامي ليس الحكم الثيوقراطي الذي متخيل لدى ايه؟ الذي ينقل هذه الاسئلة من الغرب ويطرحها بيننا - [00:48:53](#)

طيب هل الاسلام ينقل من الزرادشتية؟ اشهر شبه في الشهر اللي فات. هل الاسلام ينقل نظرة لوجستية ام لا طبعا عايزين نشهر كل يوم ملحد يطرح هذه السؤالا. هل الاسلام ينكم النظرة الروسية؟ نفس ايضا الفكرة. هم بينقلوا دون وعي - [00:49:13](#)
لمعنى ايه؟ طبعا في القرآن الكريم اللي هم المجوس اللي هم ايه؟ المجوس. طبعا المجوس في الاسلام هم اهل كتاب او بمعنى ادق لهم سمعة كتاب. احتمال كتاب سنوا به من سنة اهل ايه؟ الكتاب. يعني عندهم كتاب واياه؟ وحرف ورفع - [00:49:33](#)
فهم بعض ايه؟ القضايا الدينية الكبرى. لديهم بقايا نبوات. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين منه قبلكم فمن قبلنا كان لديهم ايه؟ شرائع مقاربة لما عندنا. اول دي اول قضية. القضية الثانية اقدم مخطوط - [00:49:53](#)

على الاطلاق لاي كتاب هندوسي لا توجد قبل الف متين ثمانية وخمسين ميلادية. يعني بعد بعد الاسلام بكام سنة تسعميت سنة بستميت سنة فاقدام مخطوطة على الاطلاق لدى عمرها كام؟ من الف ميتين اتنين وخمسين سنة ميلادية من حوالي تمانين سنة فاتت - [00:50:13](#)

عندهم نفسهم اعترفوا وما زالوا يعترفون انهم نقلوا من الاسلام بعد فتح روضة الفرس بعد ما كانت هو فارس بعد فتح عمر رضي الله عنه وارضاه ببلاد الفرس نقلوا من الاسلام ومن الاصول الاسلامية في كتبهم واعترفوا بذلك يقولون نحن - [00:50:33](#)
انتقلنا من الاسلام. يأتي الملحد المعاصر ويعكس الاية. طبعا بمنتهى السطحية والاضحاك يعني. فزردجيتية اقدم مخطوطة لها متوليس السنة اللي فاتت بس. واعترفوا في هذه المخطوطات لانهم نقلوا مين؟ الاسلام. فعندما يأتي ملحد ويقول الاسلام ينقل من
اذا - [00:50:53](#)

هو ايه مهرج وليس صاحب شبهة. فلا بد ان تعرف الدين ولو بتصور عام. يعني ايه زوجستية اصلا هذه الديانة؟ واياه اقدم محطة فيها؟ وماذا تقول هذه المخطوطة؟ لازم يكون عندك تصور عام عشان ترد وانت ايه؟ مستوعب الشبهة - [00:51:13](#)
طيب مسألة تقديم التنازلات التأويلية. بعض الناس يقول احنا لازم نجدد هذا الدين. نجدد حتى يكون لنا مكان في القرن العشرين وكل هذه القصص. ولا بد من تشديد معاصر للدين على يد بعض - [00:51:33](#)

وفاكرين المعاصرين ويزكر بعض الامسلة ان تعيد الدين الى اصوله وان تنقيه من الشوائب والجاهلية والتحريفات والتأويلات ده امر ديني. وهو هذا امر ايه؟ ديني. انه في كل عصر عصور يأتي اقوام ينفون عن الدين ايه - [00:51:53](#)
الغالين وابطال المبطلين وتأويل الجاهلين. فده هو التشديد المطلوب. اما ان تؤول النص حيث تخرجوا عن مقصوده فانت تضر النص.

ولن يصدقك احد. انت كده تفقد المصادقية. لان الاخر ايا كان حتى ولو كان في امريكا - [00:52:13](#)
اللاتينية او حتى كان في كوريا يعرف الدين. وعارف انك حرفت فيه. لان دين الفطرة. فلما يقرأ الدين ويقرأ تويلاتك يعلم انك انت ايه
بتحاول تتلاعب حتى توافق الهواء الغربي المعاصر. فانت دايمًا تشديدك يكون باعادة النص الى اصله. تنفي عنه التأويلات -

[00:52:33](#)

والافسادات والاتلافات التي اتلفها بعض المتأخرين. هو ده التجديد المطلوب. اما ان تجدد بتأويل خارج عن النص فانت تضر النص
وتفقد المصادقية. ولذلك المعاصرين اللي بيحاولوا يلعبوا في هذه القضية هم اللي بيخسروا. وبيعملوا شبهات من غير ما يحسوا -

[00:52:53](#)

بيحاول يقول انا مجدد واطرح تصورات ليوافق الهوى الغربي ويوافق المركزية العربية في نزرة القيمة نظرة القيمة ونظرة المعرفة.

بيضر النص الديني بيضر نفسه وبيأتي بشاب كان اصلا ما عندوش مشكلة اصبح عنده ايه - [00:53:13](#)

الشبهات فدي مشكلة. فالمجدد هو الذي يعيد النص الديني الى اصوله الكبرى والى طريقته الاصلية التي جاء بها هذا هو التجديد

المطلوب. اما المتأخرين فتشديدهم في الغالب يكون تشديد تأويل خارج عن النص - [00:53:33](#)

ولن يصدق هذا المجدد لانه صراحة متأول تأول يعني غير منطقي. ما رأيكم في الفشل العزيم؟ ايضا هذا السؤال يسأل ما رأيكم في

نظرية الانفجار العظيم وان الكون انفجر فجأة؟ هذه النظرية لا يوجد ما يمنع منها شرعا. ولا - [00:53:53](#)

ما يقطع بها علما. ماشي يصح مقبولة يعني. يعني دايمًا برضو ما يكونش عندك حس ايه التحدي. ولا حس انك تجمع بعض من هنا
ومن هنا الشاذة تكذب بها نظرية. ايه المشكلة؟ هذه النظرية لا يوجد ما يمنع منها ايه؟ شرعا. ولا ما يقطع بها علميا. هي نظرية علمية -

[00:54:13](#)

اي نعم تلقى قبول كبير في الغرب. وفي بعض المخالفين القلائل لها. ما احاولش انا اجمع اقوال المخالفين لان اصلا ما عنديش مانع

فيها اساسا دايمًا ما احاولش اخلي الدين في مواجهة دايمًا مع اي نص لأ الدين ارحب من ذلك والدين دائما يعني حمال اوجه في

كسير من هذه القضايا فما احاولش احمل الدين - [00:54:33](#)

اوجه هو اصلا في حل منها. ممكن تكون نظرية صحيحة علميا وشرعا. ايه المشكلة يعني؟ فدايمًا في هذه المسائل ما كنش متحامل
زيادة عن اللزوم. علشان تكون صورتني ان انا بحارب ايه؟ العلم. بحارب مسألة فيه عليها تصديق غالب على بين اهل الفيزياء في هذه

المسألة. فدايمًا اقول في هذه - [00:54:53](#)

المسائل لا يوجد ما يمنع منها شرعا ولا ما يقطع بها ايه؟ علميا. وان ثبت علميا لا مشكلة. طيب كانت الارض الكروية برضو نفس

القضية. الارض الكروية هل ارض كرة ولا مسطحة؟ الارض المسطحة انتصرت برضو مؤخرا. الارض الكروية - [00:55:13](#)

لديها اجماع بين علماء الاسلام. فما ينفعش النهاردة اجمع بتاع الارض مسطحة واقول له ايه؟ والله كلامك ممكن لا ده انا كده انا
بضحك عليك ايوة على النص الديني وعلى الشاب عندنا اجماع على ان الارض ايه؟ كروية. اجماعنا قال وقسمها للعلم. فما اتركش هذا

الاجماع وازهد الى قول شاز غير معتدل - [00:55:33](#)

علشان يعني اريح صاحبنا ده لا ده الارض كرة بالاجماع. قال ابن حزم وان احدا من القائمة المعلوم او المشهود بالامامة لم ينكروا تكون

الارض. ده كلام قاطع تكتبه الفيصل. وان احدا من القائمة المشهود لهم بالامامة لم ينكروا - [00:55:53](#)

تكوير الارض قال تعالى يكور الليل على النهار ويكور نهار الليل ولا يكون التكوير الا على سطح ايه؟ كرة. ففي اجماع عند اهل العلم

قال ابن تيمية للعلم وحتى القرطبي في تفسيره يقول ثبت بالدليل ان الارض كرة. ده كلام الخرطوم في تفسيره. قال القرطبي ثبت

بالدليل ان الارض كرة - [00:56:13](#)

عندك اجماع ونص ديني هل تواجه كل هذا علشان ترضي المتأخرين دول اللي بيحكوا في هذا الباب؟ طبعا ده قول شاز علما

شرعا هيأتيك بفروض علمية برضو الفروض دي لا تقوم صراحة لها وجهة امان ادلة قطعية على كروية الارض. فدايمًا تجد سبحان

الله ان - [00:56:33](#)

قوة النص الديني متكافئ في كسير جدا من الحالات مع قوة القضية العلمية. يعني القضية الدينية في تكوين الارض هي قضية ثابتة بالاجماع. ايضا علميا ثابت بالاجماع. في اقوال شازة هنا عند بعض الناس. وفي هنا برضو اقوال شازة عند بعض الناس. لكن بالاجماع هي متفقة على ان الارض - [00:56:53](#)

كروية. فما تحاولش ترضي حد على حساب الدين. لان كده ايضا تضر الدين. مسألة الالحاد وما هي اكبر اشكالات الالحاد يتكتب الحاد تنحصر في ثلاث قضايا. القضية الاولى ان الالحاد لا يجيب عن سؤال وجود واحد. لا يعرف - [00:57:13](#)

اجابة سؤال وجودي واحد. القضية الثانية ان الالحاد لا علاقة له بالانسان. احنا نفرق بين الانسان والمادة بايه؟ بالقيمة والمعنى والاخلاق بيني انا وبين هذه الطاولة الفرق هو ايه؟ القيمة. ان انا افكر ان انا باخذ قرار. ان انا اعرف الصدق والكذب. فالالحاد - [00:57:33](#)

يعرف على الاطلاق ثلاث قضايا. القضية الاولى هي قضية الاسئلة الوجودية. لا يعرف ما مصدر هذا الكون. لان علميا غير معروف. طب انت كيف لا يعرف كيف زهرت الحياة لان عالميا غير معروفة. كيف تلحد ايضا؟ على الاقل خليك منصف على نفسك وقل انا ايه؟ لا ادري. ده على الاقل. اللي هو القرار ايه - [00:57:53](#)

الذي تكون به باحس عن الحق. اما ان تقول انا ملحد فده كفر بالعلم قبل ان يكون كفر باي شيء اخر. فالاسئلة الوجودية الكبرى اللي هي مصدر الكون مصدر الحياة لماذا نحن هنا؟ ماذا بعد الموت؟ الغاية الحكمة كل هذه الاسئلة بلا جواب الحادية. القضية الثانية قضية اسئلة ايه؟ القيمة - [00:58:13](#)

ايضا داخل القيمة الالحاد لا علاقة له اطلاقا بمعنى القيمة. لا يعرف معنى الاخلاق. لان انا عندي في الجينوم بتاعي في الدي ان ايه بتاعي في بتاعتي مش مشفر جوه الاخلاق ولا مشفر جواها القيمة ولا المعنى فكل هذه القضايا ليست قضايا مادية فلو انت ملحد وتنزr العالم - [00:58:33](#)

نظرة مادية لابد ان يكون لكل قرار من قراراتك ايه؟ مستند مادي. فلو قلت ان عندي شبهة اذا لابد ان يكون لك ايه مستند مادي في معنى الخير والشر. والذي على اساسه اصبحت عندك ايه؟ شبهة. لان قبل ان تكون لك شبهة انت ايه؟ مكاملة - [00:58:53](#)

يستحيل الانسان ان يكون انا عندي شبهة الا وهو ايه؟ مكلف. يعرف الخير والشر. يعرف يتصور خطأ. القضية الثالثة في الالحاد ان بينزr للعالم نظرة سلفية. الالحاد هو الحاد سلفي. يحاكم العالم محاكمة سلفية. ودي اكبر كارسة فيه. يعني مسلا - [00:59:13](#)

مسلا في الميزات الالهية مسلا يكون الملحد كيف تقولون ان مسلا الله يد مسلا طب انت ان منع عندك الحدية فهو يؤمن بان الله ليس كمثلته شيء في فترتها هكزا الله ليس كمثلته شيء. فلما يجد ايات الصفات يتوقف انا عندي شبهة. ايه الشبهة؟ انكم تقولون عن الله - [00:59:33](#)

فما كانت لك هذه الشبهة الا لانك تنظر للزات الالهية وللعالم من حولك نظرة ايه؟ سلفية. ان الله ليس كمثلته شيء. ما ينفعش كله ايه؟ يدك ايدينا او يد مادية. فهو عنده شبهة من نزرته ايه؟ الفطرية الداخلية. ودي احد اكبر اشكالات الملاعب - [00:59:53](#)

ايه ده؟ انهم يؤمنون بالمعاني الكلية ايمانا سلفيا. يقول لك كيف مسلا في القضايا مسلا حتى في مسلا يقول لك انا عندي غيرة مسلا على بيتي. طب ما الغيرة دي غيرة دينية. الغيرة دي اما ان يكون لها معنى داخلك مادي - [01:00:13](#)

او انك تكون يعني كاذب على نفسك. واي سؤال من ذلك فكل اسئلة الملاحظة في هذا الباب هي اسئلة سلفية وليست اسئلة مادية. فلو على مستوى الالحاد المادي ما كان لملحد ان يسأل ويقول كيف يكون لله يد؟ طبعا في الاسلام عندنا ان الله عز وجل صف - [01:00:33](#)

لا تمسل ولا تشبه ولا الجسم كما نحن نعرف ان السنة الجماعة لكن هو طبعا متصور التصور الزاهري من النص. فدايما في التصور الالحادي يقع في ثلاث اشكالات لا يعرف القيمة ولا جواب جودي وينظر لا على نزررة ايه؟ سلفية. ويحاكمك الى قضايا اخلاقية قيمية كلية - [01:00:53](#)

ولا يحاكمك الى قضايا الحادية. دايما الملحد حين يحاور مسلم يترك الحاد جانبا لحزة السؤال. دايما حين يحاورك يترك الالحاد

ويناقشك كأنه مسلم بالظبط بيكلمك بنفس تصور الاسلامي. ولذلك دائما تركز معه انك ايه؟ انت ملحد. حاول تركز - 01:01:13
ما ينفعش أسأل سؤال في القيمة ولا في الاخلاق ولا في المعنى ولا في الغاية ولا في الصفات الالهية وانت ايه؟ ملحد. اما ان تبني
مبنى قيمي للحادك او مطرح ايه؟ اسئلة. نقطة اخرى اخر شقة بين الاستراحة يعني مش عارف احنا ايه؟ الزهن لا يتشتت. موضوع
الخنس - 01:01:33

الذي ليس ليس بذكر ولا انثى. ما فيش اية قرآنية ولا حديث نبوي بيعالج هذا الموضوع. واحد مخنس ليس انثى ولا ذكر والسؤال ده
بيطرح ايضا انت عندك الان بشر يعيشون بيننا وهم ايه؟ خلصة. فين اية قرآنية او حديث - 01:01:53
الموضوع تفضل انت تلاحظ في القرآن وفي السنة وكل العلماء فين؟ تتوه ايام وليالي لكن لو عندك معلومة طبية واحدة تجيب عن
هذا السؤال ما فيش حاجة اسمها انسى في الطب. كلمة خنسى دي كلمة خطأ لغويا. انا حتى مش عارف مين دخلها اساسا. كلمة خنس
كلمة خطأ طبيا. وبالتالي خطأ لغويا - 01:02:13

ما فيش انسان على وجه الارض على وجه الارض عنده خصية ومبيض. الاتنين بيعملوا ما فيش الكائن ده خالص. ده كائن خرافي.
كائن في خيال الملاحظة فقط مواقع الشعبية. في انسان عنده ميول انثوية ذكر او انسى عندها ميول ذكورية. دي نتيجة ايه؟ خلل
هرموني عندها - 01:02:33

بتزبط بايه؟ بالهرمونات. فده ما هواش اسمه خنسى اسمه عنده ميول. اسمه ايه؟ بتاع الميل الانسوي او الميل الذكوري. اما ان يكون
خنس بالفهم الشعبي لدى بعض الناس ده غير موجود غير في اذهان الملاحظة. فانت هنا ما ينفعش تجيب عن هذا السؤال من داخل
ايه؟ افضل دور في القرآن مش بيحجب - 01:02:53

في السنة النبوية مش ليه؟ هو اصلا ما فيش حاجة زي كده اساسا. ده خطأ لغوي شيعة بين الناس. ليس هناك كائن حي على وجه
الارض لديه خصية ومبيض يعمل ايه؟ ما فيش ده الا كائن خرافي في اذهان الملاحظة. نكمل طرح الاسئلة التي يطرحها بعض -
01:03:13

والتي يتخيلون انها شبهات. كلمة شبهة يعني شيء حمل اوجه. لكن بتدبر بسيط تجد انها ايه؟ تخيل دكتور سطحي او خطأ في النقل
او قياس على فكر نحن لا علاقة لنا به. هي الاصل الشبهات المعاصرة - 01:03:33

اما انها خيال سطحي تصور خاطئ او انها خطأ في النقل حديث ضعيف نص خاصية يجعله عام او ان ايه؟ قياس الاسلام على ثقافة
ايه؟ اخرى. تصور الكنسي للاسلام. فدرست شبهات المعاصرين. بعض الشبهات يطرح مسل هل طوفان نوح عليه السلام - 01:03:53
الطوفان عالمي شامل هل طوفان نوح عليه السلام طوفان شمل كل الارض؟ ولا البقعة التي كان فيها نوح عليه السلام ده ايضا سؤال.
السؤال ده في تصويره الكنسي ان الطوفان كان عالميا شاملا. لكن ليس في القرآن هذا الكلام - 01:04:13

ايضا هذا النص ايضا او هذه القضية تحتل قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك اذا في ممي اخرى وامم
سمنتمهم. فهذا النص يحتمل ان هناك قومة اخرى مع سيدنا نوح عليه السلام - 01:04:33
الحسن البصري قال ان نوح عليه السلام لم يحمل في السفينة الا ما يلد ويبيض. وابن عطية في تفسيره ذهب الى ان الطوفان ليس
عالميا في المحرر الوجيز فده قول كسير عند العلماء يعني انا لو قلت ان الطوفان ليس عالمي لي سابق في هذا القول تمام -

01:04:53

لو افترضنا ان الطوفان عالمي ايضا. ما المشكلة؟ ليس الطوفان اعظم من خلق الكون. ليست معجزة اكبر من خلقه ايه؟ الكون.

الطوفان كان له ناموسه الخاص الذي حدث به. كما ان خلق الكون كان له ناموس الخاص الذي - 01:05:13
به. فالطوفان اذا قلت انه لم يكن عالميا لك سابق فيه وان كان قول ليس بالقوي. وان كان عالميا فهو ايضا لا مشح فيه عقلا لانه لا
يوجد منه ما يمنع اذا كان الله موجودا. فاذا كان الله موجودا فالمعجزة واقعة. ايه - 01:05:33

هنا له ناموسه الخاص المستقل به. وفي ايات قرآنية طبعا بتوحي ان الامر ايه؟ ليس بهذا التصور. قيل يا روعي اهبط بسلام منا
وبركات عليك وعلى ومن معكم ومن ايه؟ سنودعهم. اذا كذا امة وليست امة واحدة التي في السفينة معهم. فتفان نوح يعني انت

تجعل الملحد - 01:05:53

فكر معك خليه يشغل في التفكير. ما تاخدوش على قول واحد وهو القول الذي لا قول خلفه. لا خليه يفكر معك. ايه المشكلة يكون عالمي؟ ايه المشكلة يكون الامر ايه يا حماد؟ طيب السؤال الثاني وهو عن كيف لله ان يهتم بهذه الارض الصغيرة - 01:06:13 في هذا الكون الضخم. السؤال ايضا يطرح بكثره. يعني الارض دي بالنسبة للكون ايه؟ حبة غبار في كون عملاق كيف لا يهتم بها ولا يهتم بالكون الضخم؟ طبعا ايضا سؤال في منتهى السخف. لان المسال الشهير اللي بضربه دايم لو ان ملكا عنده - 01:06:33 افدنا افدنا لا حصر لها من الارض. ولديه ولد واحد انجبه. هذا الولد اعطاه رسالة فيها بعض الوصايا افعله ولا تفعل. هل يأتي ات ويقول كيف لهذا الملك الذي عنده كل هذه الملايين من الافدنة يهتم بهذا الولد الذي حجمه - 01:06:53

لا يساوي حبة غبار في كل هذه الافدنة هذا سؤال منطقي ليس منطقي الانسان هو مركز الادراك الاوحد في هذا الكون علميا حتى هذه الساعة ودينيا في الراجح والظاهر. الانسان والجن يعني صح ولا غلط؟ الانسان هو مركز الادراك - 01:07:13 الاوحد في هذا الكون. علميا حتى هذه الساعة. وفي الغالب ايضا شرعيا. الانس والجن هو بس مركز ايه؟ الادراك في هذا الكون. فلما اتيك ايات ويقول الله يهتم بالارض والانسان اللي هو لا شيء. هي القضية مش بالحجم. القضية ليست بايه؟ بالحجم. سم ان الحجم -

01:07:33

عند الفيزيائيين هو ايه حجم ايه؟ نسبي. المجموعة الشمسية كلها لو تحولت لسحب اسود حجمها لا يعدو ايه؟ سنتيتير صعب شيء لا يذكر. لو ان الكون كله طبقا للفيزياء بدأ من حجم اصغر من رأس الدبوس بمليون مليار مرة. صح ولا غلط؟ فالقضية في الحجم نسبيا

01:07:53 -

القضية ليست بالحجم اصلا ايضا. القضية هي بايه؟ بان انت الكائن المكلف. انت الكائن المكلف. القضية الاخرى ان الله عز وجل القضية عند الاحجام والا لكلف الجبال والمجرات. القضية لا يقيسها الانسان بالاحجام لانه قياس فاسد عقلا ومنطقا وشرعا -

01:08:13

الله يهتم بالارض التافهة الانسان مركز هذه الارض. كما ان ابن هذا الملك وهي المسلة الاعلى هو مركز حياته هو مركز في كل هذه الافدنة. الافدنة لا تعي كلها بريئة اخلاقيا. ابنه هو الوحيد اللي ايه؟ المكلف في هذه الافدنة. طيب السؤال مرتبط بهذا السؤال -

01:08:33

هل يوجد كائنات اخرى غيرنا في هذا الكون قد تكون مكلفة؟ ايضا سؤال ايها الملحد افكر انا وانت في سؤال ايضا حمام. قال الله عز وجل في كتابه العزيز ومن اياته خلق السماوات والارض وما بث فيهما من دابة - 01:08:53

قد يكون في المانع لكن لم يثبت لا شرعا ولا علما. وكما قلت لكم دائما الميزان العلمي في في من الحالات مقارب للميزان الشرعي. يعني شرعا لم يثبت وجود غير نسوة جن في هذا الكون. لكن ليس سمك مانع ما فيش مانع مشكلة. ما فيش مشكلة عنده -

01:09:13

وايضا علميا لم يسبب حتى هذه اللحظة وجود اي حياة خارج الارض على الاطلاق لم يسبب بكل المريات المدفوعة في تلسكوبات والمرصد وكل الشغل في المريخ وهنا وهنا المراصد العملاقة لم يثبت وجود حياة على الاطلاق حتى هذه الساعة. ولا يسدد ايضا -

01:09:33

حلبي ليس هناك مانع علمي ولا شرعي من هذا ايه؟ الامر. لكن حتى هذه السعة الانسان ومركز هذا الكون علميا وادراكيا. ده على العلمي والشرعي الانسان الوحيد اللي بيعلم ويدرك يعلم ان في زاهرة ويعلم الغاية من هذه الزاهرة ويعلم ان هو مكلف بشيء من هذه

الزاهرة - 01:09:53

والله في العالم يسير في انساق وفي نزم يجعلني اشعر بان هذا العالم له غاية وله عالم وله قدير خلقه. وله حكيم خلقه. فدايم عندي المعلومة تولد معرفة. ودي قضية مهمة. ان المعلومة - 01:10:13

لدى الانسان تولد معرفة. لكن المعلومة التي لا تولد معرفة لا قيمة لها. المعاصرين من دعاة العلم التجريبي حاولوا يعني يدمروا هذه

المسألة عندنا. بيحاول يقول لك ان العلم المادي لا يولد الا معلومة. لكن الانسان - 01:10:33

مش كده الانسان العلمي المادي ولد عنده ايه؟ معلومة سم معرفة. لذلك حتى بعض المفكرين المعاصرين ببيكي على هذه المرحلة اللي وصلنا يكون اين ضاعت المعرفة التي ضيعناها في المعلومات؟ انا اي معرفة بقرأها اي نظرية علمية بقرأها المفروض تتولد عندي ايه - 01:10:53

معرفة اقرأ في بديع خلق الله. اقرأ في حكمة الله عز وجل في قوانين مكتشفة حديثة وما الى ذلك تولد عندي معرفة. لكن العلم المادي بيحاول يخلي المعلومة معلومة. طب ما انت كده عايزني اتحول الى جماد. عايزني اتحول الى كمبيوتر بس مدخل معلومة مخرج معلومة. لا الانسان ليس كذلك. الانسان - 01:11:13

معلومة عندها وتولد معرفة. فليس هناك مانع ان يكون هناك كائنات اخرى لا علما ولا شرعا. ما فيش مانع من كده اطلاقا السؤال اخر وهو سؤال مهم جدا طبعا هل الشمس تسجد تحت العرش؟ سؤال يطرح - 01:11:33

كثافة هل الشمس تسجد تحت العرش؟ طبعا ده نص ديني. نص حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت ان الشمس تسجد تحت العرش يقول لك هي في هذا الامر. ده مستحيل علميا. هو انت عارف كيفية السجود حتى تنفي هذه الكيفية؟ ولكن - 01:11:53
لا تفقهون تسبيحهم. وان من شيء يسبح بحمده. ولكن لا تفقهون ايه؟ تسبيحه وهذا. اول ثاني شيء يقول لك ازاى تروح ريحة العرش؟ هي لو واحد ناحية العرش يبقى فيه مشكلة فعلا. لكن العرش هو سقف ايه؟ المخلوقات. فالشمس دوما تحت العرش. من لحزة زهورها. لحزة فناء هي تحت ايه - 01:12:13

في العرش ففي كل لحظة هي تحت العرش حتى الضيعقي فهم هذا الفهم. وده من حوالي الف حوالي ستميت سنة فانت وسنة فانت. قال وليس في سجودها تحت العرش ما يجعلها تخرج عن مسارها الذي تعبت عليه من قبل ما يعرف ان كل الكون ده عبارة عن شيء لا يذكر تحت العرش قال هذه القضية ان - 01:12:33

ليس في سجودها تحت العرش ما يمنع من ذنابها في سيرها. قبل ما يعرف مسارات الافلاك والدوائر. فالشمس لم نعرف كيفية السجود حتى ننفي هذه الكيفية. النقطة الاخرى هذه قضية غيبية وليست قضية ايه؟ تحت الرصد - 01:12:53
عبادة الكائنات كلها هي عبادة غيبية ليست تحت اعيننا. سؤال قبل الاخير ليست الانفعالات هي تأثير هرمونات مادية يعني انا بحب واحد في هرمون مادي بيطلع يخليني احبه بكره انسان في هرمون مادي بيطلع - 01:13:13

انا اكرهه على المستوى المادي ده صحيح. هرمونات الحب هرمونات الكراهية هرمونات الغضب. هرمون يؤدي الى الاسترخاء وما الى ذلك في هرمونات صح بتؤثر على الانسان. هنا اللي بي طرح هذا السؤال ايضا يقع في اشكال اخر. وهو اشكال - 01:13:33
الخلط بين التزامنية والسببية. الخلط بين التزامنية والسببية. يزن ان زهور الهرمون في هذه اللحزة هو مصدر الانفعال او مصدر العاطفة. يعني انا لما بحب انسان في هذه اللحزة بيطلع هرمون فالهرمون تابع لقراري انا - 01:13:53

وليس هو السائق لي. الهرمون تابع لقراري انا. وليس الهرمون هو الذي يقودني. لكن الملاحظة بيختلط عندهم جدا هذه المسألة وهي اهم مسألة مسألة الخلط بين سببية واياه؟ والتزامنية. فيزن بما ان الشيء ده حصل في نفس هذا الزمن ازا هو ايه؟ سبب لهذا الحدس. طبعا ده خطأ - 01:14:13

هو خطأ منطقي. لان انا لما حد يتصل بي في التليفون مش عايز اسمع صوته. هنا بيطلع هرمونيه. الغضب هو عدم الحب والكورتيزول فمش عايز اسمع صوته. فالهرمون تابع لقراري انا. لو فيه حد انا بحبه. اول ما يتصل بي واشوف رقمه في اللحظة يطلع - 01:14:33

العاطفة. هرمونات العاطفة. تطلع في لحظة ايه؟ اني اشوفه. فاللحظة التزامنية دي ما هياش المصدر ده هي تابع لقراري انا تبع لعاطفتي انا. فدايما عند الملاحظة خلط بين التزامنية والسببية. ودي احد اكبر اشكالات الاحاد بتاعهم. انهم مش بيعرفوا يفرقوا - 01:14:53

الله اكبر الله اكبر بين الزمن والسبب. اخر سؤال هو عن الزنا. لمازا يحرم الزنا؟ طبعا دا سؤال قد يكون غير مطروح على نطاقنا لكن

بدأ يطرح للأسف الشديد لدى بعض العلمانيين المعاصرين. النهاردة امريكا بتعيش اكبر ازمة اخلاقية عبر كل - [01:15:13](#)
امبارح حتى كاتب فيها منشور امبارح الكونجرس عقد امس علشان سن تشريع وسن قانون يجرم الاجهاض بعد اتنين واربعين يوم
ممنوع طبعا دي كارسة. لان لو سن هذا القانون انتم عارفين مصدر اجهاض الاطفال - [01:15:33](#)

قال غير المرغوب فيهم مصدره الرئيسي هو علاقات خارج الجواز. فهم حاولوا يعملوا قانون يمنعوا فيه ايه؟ هذا الاجهاض. لو منع
هذا القانون انك تعمل ايه تمنع علاقات خارج الزواج؟ هتمنع بعد كده الكحوليات والمشروبات اللي هي الايه؟ المسكرة. فهم واجهوا
هذه المشكلة. طبعا عملت كارثة في امريكا وفي - [01:15:53](#)

مظاهرات كبيرة عندهم علشان يمنعوا هذا ايه القانون لان القانون الكارسي بالنسبة لهم انك تمنع قتل الاطفال او قتل الاجنة الزنا
يؤدي الى هذه الكارسة اللي هم عايشينها النهاردة. الله اكبر الله اكبر اللهم اعف عنا. الزنا يؤدي الى هذه الكارسة التي ايه؟ نحن نعيشها
وهي قتل الاجنة - [01:16:13](#)

ولذلك الله عز وجل يربط بين الزنا والقهر ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء ولا تطول النفس. فدائما ادي الزنا الى قتل جنين بريء
ليس له ذنب الا انه اتى في منظومة تشريعية تشرع هذه العلاقات التي ايه؟ هي علاقات - [01:16:33](#)

فطرة وشرعا ودينا وعقلا. الفكرة هنا لو انت حاورت الملحد في اطار قضية اخلاقية ومش اخلاقية القصص دي مش هتنتهي معايا
لازم تجرمها من ناحية ثاني وهي ناحية قتل يترتب على هذه المعصية قتل الاجنة البرينة - [01:16:53](#)

اه ده كان اخر سؤال في هذه المحاضرة. ان شاء الله بعد الصلاة اللي عنده اسئلة يتفضل ان شاء الله يطرح ما لديه باذن الله. اللي
عنده اسئلة بس باذن الله - [01:17:13](#)

اللهم اغفر خطانا وعمدنا واسرافنا وجهلنا وكل ذلك عندنا وان شاء الله نلتقي في دورات اخرى قريبا باذن الله. والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته - [01:17:23](#)